Available online at http://jgu.garmian.edu.krd

Journal of University of Garmian

https://doi.org/10.24271/garmian.Conf-2019-35

دور مستوى الوعي الجندري للزوجين في توجيه التنشئة الإجتماعية للطفل
بحث اجتماعي جندري

عالية فرج مصطفى[١]، مروان مظهر جافر[٢]

١- قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، اقليم كوردستان - العراق
٢- قسم علوم الاجتماعية، كلية التربية الاساسية، جامعة الحلبجة، اقليم كوردستان - العراق

Article Info

Received: May , 2019

Accepted: October , 2019

Published : May, 2021

Keywords

الوعي، الجيندر، التنشئة، الطفل

Corresponding Author

marwan.mazhar88@gmail.com

ملخص:

الهدف الرئيسي للبحث هو دراسة دور مستوى الوعي الجندري للزوجين في عملية التنشئة الإجتماعية للأطفال،لتحقيق هدف البحث تم تحديد الهيئة التدريسية من الجنسين لجامعة السليمانية وجامعة حلبجة كوحدات لعينة البحث، مع إعداد استمارة استبيان وتوزيعها إليكترونياً على المبحوثين، وذلك لإعتبارات عدة منها: أن الهيئة التدريسية الجامعية تتمتع بمستوى وعي عالي و درجة من الوعي بالقضايا المتعلقة بالوعي الجندري وأثره في كل من عملية التربية والتنشئة الإجتماعية داخل الأسرة. بعد فرز وتصنيف وتحليل مضمون فقرات إستمارة الإستبيان، تبين أن أغلب النسب والإختيارات التي تم تحديدها من قبل المبحوثين باعتبارها مساحات اختلاف تصور واتجاهات رأي الزوجان فيما يتعلق بتربية وتنشئة الأطفال من الجنسين ناتجة من المنظور الثقافي المجتمعي، حيث يعتمد المنظور الثقافي السائد البعد البيولوجي كمرتكز أساسي فيما يتعلق بكل من : اعطاء حق اتخاذ القرار،الحرية في الحركة وحق استخدام التكنولوجيا، وبالتالي تحديد مكانة مختلفة للأطفال من الجنسين خلال عملية التربية والتنشئة الأسرية والتي بالنتيجة تعبر عن مستوى متدني للوعي الجندري للزوجين، لذا تم عرض مقترحات متعلقة بضرورة إجراء بحوث ميدانية من قبل الباحثين داخل المنظمات والمؤسسات الفاعلة في مجال الأسرة عن كل من : الدور والمكانة الجندرية وفكر وقناعات الزوجين وتأثيرها في علاقة الزوجين والتكيف مع بعضهما البعض وتنشئة أطفالهما من الجنسين

المقدمة:

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1. **مشكلة البحث**
2. **أهمية البحث**
3. **أهداف البحث**
4. **حدود البحث**
5. **تعريف المفاهيم**

.الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

1. **نبذة مختصرة عن الحركة النسوية الغربية والجندر**
2. **أهم النظريات التي تناقش عملية التنشئة الاجتماعية**

الفصل الأول: الإطارا لعام للبحث

مشكلة البحث: The Problem of the Research

لفظ المشكلة هو ترجمة لكلمة **Problem** الإنجليزية التي تعني مسألة أو معضلة تحتاج الحل أو التوضيح(ابراهيم أبراش،2009، صـ225)، اما في البحوث العلمية فإن مشكلة البحث تعني طرح القضية التي هي في متناول البحث من خلال جملة مختصرة دقيقة وواضحة تعبر بإيجاز عن الظاهرة أو العلاقة التي ينوي الباحث فحصها، أو هي السؤال الذي يطرحه الباحث بهدف الحصول على إجابة علمية أو حله علمياً (زيد عبودي، 2006،صـ 262).

بينما تُعد شخصية الزوجين أحد العوامل الرئيسة فيما يتعلق بخلق بيئة أسرية تُسهل للزوجين عمليتي التكيف والإستمرار معاً ، فإن نمط التفكير واعتقاد و تصور وقناعة الزوجين تجاه نفسيهما وتجاه الآخر يُعتبر من الخصائص الأساسية لشخصية الزوج والزوجة، إذ تختزل الثقافة المحلية حضورالمرأة في إطار أدوارها المتعلقة بالجانب البيولوجي فقط من حياتها بعيدا عن حضورها الإنساني.

يتلخص مشكلة هذا البحث في إلقاء الضوء على دور مستوى الوعي الجندري للزوجين في توجيه عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال داخل الأسرة، ودراسة رؤى الزوجين عن البعض ودور الوعي الجندري للزوجين في تنشئة أطفالهما خاصة والمتعلقة بتوزيع الأدوار، النشاطات المتعلقة بداخل الأسرة وخارجها، حق اختيار الأصدقاء، حق اختيار شكل الملابس، نمط التعامل...الخ، كل ذلك باعتبارها أدوات تنشئة وتنمية قدرات ومهارات الأطفال من الجنسين داخل الأسرة.

أهمية البحث: The Importance of the Research

إن أهمية البحث تتوقف على أهمية المشكلة التي يتناوله البحث من الجانبين: النظري العلمي والتطبيقي.

فعلى المستوى النظري: فإن موضوع البحث يُعد اضافة علمية في مجال أبحاث الأسرة، وأهميته يكمن في الربط بين المعايير الجندرية وعملية التنشئة الاجتماعية، فضلاً عن أهمية عرض البحث لمجالات حياة الأسرة المتأثرة بالوعي الجندري من خلال أدوار الزوجين معاً.

أما على المستوى التطبيقي: فإن أهمية البحث تكمن في قياس مستوى الوعي الجندري لدى الزوجين وعرض المعلومات المستقاة من الجانب الميداني والمتعلقة بدور مستوى الوعي الجندري للزوجين في تحديد كلاً من: حق الأطفال من كلا الجنسين في صياغة قراراتهم المتعلقة بالأصدقاء واللبس ونمط الحركة والتعامل...الخ، إذ يضيف ذلك للباحث في مجال الأسرة ، العلاقات الزوجية، عمليات التنشئة والتنمية داخل الأسرة، فضلاً عن أن دراسة المعايير الجندرية من خلال دور الزوجين في عملية التنشئة الاجتماعية يُعد إسهاماً عملياً و متوازياً مع مشاريع ومحاولات الحفاظ على الأسرة ودورها الرئيس في تنشئة الأطفال.

أهداف البحث: The Purposes of the Research

إن الهدف الرئيسي من البحث هو تحديد المشكلة وتوضيحها وتحليلها بُغية الحصول على المعلومات، ومن ثم محاولة تحليل تلك المعلومات بهدف الإجابة على أسئلة البحث، يتضمن الهدف من هذا البحث:

1. إلقاء الضوء على دور مستوى الوعي الجندري للزوجين في تنشئة الأطفال داخل الأسرة
2. معرفة دور الوعي الجندري للزوجين في بناء وتوجيه علاقة الزوجين بأطفالهما في حالة وجود الأطفال.
3. دراسة دور الوعي الجندري للزوجين في تحديد نمط الإهتمام بتنمية القدرات والمهارات للأطفال في حالة وجودهم.

معرفة دور الوعي الجندري للزوجين في اعطاء حق الحركة، تحديد الملابس، اختيار الأصدقاء والخروج من **المنزل.**

مجالات البحث: المجال المكاني: يشمل مدينتي السليمانية وحلبجة

المجال البشري: يشمل جميع التدريسيين والإداريين التبعيين للجامعات المتواجدة في المدينتين، والذين لديهم شهادة الماجستير او الدكتوراه بشرط أن يكونوا متزوجين ولديهم اطفال .

1. تعريف المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالبحث

1. الدور : Role عبارة عن مجموعة من التصرّفات السلوكية والحقوق والواجبات والقناعات والعقائد المتعلقة بشخص ما في حالة أجتماعية معينة. أو انالدوّر يكون عبارة عن مجموعة من التصرّفات السلوكية المنتظرة من شخص ما في حالة خاصةوفي منزلة أجتماعية محددة به(Richard T.Schaefer and Robert P.Lamm,1992, page 135).

2. **العلاقات الزوجية: Marital Communication** نموذج للتفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن تؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة، وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة والعلاقة بين المحلل النفسي- والمريض أمثلة على العلاقات الاجتماعية(غيث. 2006 .صـ 403). العلاقة تجمع بين علاقات الصداقة ، والميل الجنسي، وعاطفة الحب، كما تتضمن علاقات اخرى بين الزوجين مبنية على ما يشتركان فيه من أهداف وآمال.فقد تتكون بين الزوجين علاقات متصلة بالنواحي الاقتصادية او الاجتماعية الأخرى (الكندري،2012،لا80).

3. الجندر : Gender بدأت المرحلة الأولى بتعريف الجندر:" كمصطلح لغوي يستخدم لتصنيف الأسماء والضمائر والصفات، أو يستخدم كفعل مبني على خصائص متعلقة بالجنس في بعض اللغات وفي قوالب لغوية بحتة"(www.dictionary.com)،وقد استمر هذا الإتجاه لحين ظهور الإتجاه الثاني لتعريف الجندر على أنه: " يرجع إلى الخصائص المتعلقة بالرجال والنساء والتي تتشكل اجتماعيا مقابل الخصائص التي تتأسس بيولوجيا (مثل الإنجاب)" (www.who.int , *Women's Health*, June,2000).

ومن هذه الخصائص الذكورة والأنوثة بوصفهما خصائص اجتماعية مبنية على أساس بيولوجي، ولم يتم تناول مسألة الفصل بين الأبعاد البيولوجية والاجتماعية، بل كانت الأولوية لدى قيادات حركة فيمنيزم للعمل على هدم المفهوم السائد آنذاك: " أن الخواص البيولوجية الجينية هي الفيصل الوحيد

في تحديد الأدوار التي يقوم بها كل من الرجل والمرأة في المجتمع"، وتبعا لذلك فقد كانت تؤكد من حين لآخر أن: " الجندر مبني على أساس الجنس وبالتالي فإنه يتشكل اجتماعيا أكثر منه بيولوجيا" (ed. Helen Growelely & Susan Himmelweit, 1995)، بمعنى آخر حاول رواد حركة فيمينزم العمل على تحقيق التوازن في التعامل مع المرأة كإنسان والمرأة كانثى في هذه المرحلة . تجاوز المصطلح من خلال المرحلة الثانية من استخدامه حدود الترابط بين مصطلحي الجنس والجندر، حيث بدأ التيار المتطرف من حركة فيمنيزم Radical Feminism بتقديم تعريف جديد للمصطلح: " يطلق الجندر- لتمييزه عن كلمة الجنس- على دور ومكانة كل من الرجال والنساء واللذين يتشكلان اجتماعيا، وبالتالي فهو قابل للتغيير" (*Encyclopedia of Women & Gender*, 2001)، أدخل التيار الراديكالي من الفمينيزم مسألة الفصل بين الأبعاد البيولوجية والاجتماعية، وبدأ الترويج لمفهوم أن التنشئة الاجتماعية والبيئة الاجتماعية الثقافية هي الفيصل الوحيد في تحديد الأدوار وتوزيع الوظائف، التي من المفروض أن يقوم بها الجنسان. وبالرغم من رفض غالبية علماء الاجتماع لمسألة الفصل التام بين الأبعاد البيولوجية والاجتماعية للإنسان، حيث يرون :"أن الفصل بين البعد البيولوجي والأبعاد الثقافية الاجتماعية قريبة من المستحيل عدا ما يخص الإنجاب"(www.radcliffe.edu)، نتيجة ما يوجد من تفاعل وترابط بين الأبعاد البيولوجية والاجتماعية والثقافية، لكن الراديكال فيمنيزم استمر في مناداته وعمله على الفصل التام بين هذه الأبعاد، حتى نشأت اتجاهات مختلفة داخله، وأحد هذه الإتجاهات عرف الجندر بأنه : " منظم للحياة، وأنه لايمكن تعريف الجندر من خلال مصطلحي " المرأة" و " الرجل"، لأن الجندر بجميع معانيه يتشكل اجتماعيا وبالتالي يمكن إعادة تشكيله"(ed, Peter .R Beckman &Francine D'Amic, 1994.).

4. **الوعي الجندري: Gender Awarness** يُعبر عن الوعي الجندري بفهم وجود اختلافات بين النساء والرجال، إذ يُنسب هذا الإختلاف إلى السلوك المُتعلم اجتماعياً(Learned Behavior)، والذي بدوره يؤثر على كل من: الحصول على الفرص، التحكم في الموارد والإستفادة من الخدمات.(Beckman.1994.p176).
5. **التوجيه: (Guidance)** التوجيه عبارة عن عملية تعاون الفرد بهدف تحقيق التكيُف النفسي والاجتماعي والوصول إلى فهم الواقع والعمل على الإستعداد للمستقبل، بمعنى آخر التوجيه عبارة عن المساعدة التي يقدمه شخص إلى شخص آخر بهدف تمكينه من اختيار أسلوب أو اتخاذ قرار أوحل مشكلة (محمد،2011،لا79).

حدد الباحثان مفهوم التوجيه في هذا البحث بمعنى تحديد نمط دور مستوى الوعي الجندري للزوجين في التنشئة الاجتماعية لأطفالهما. إذ هناك نمطين من الأدوار الإيجابية والسلبية في توجيه عملية التنشئة الاجتماعية في حالة وجود أطفال من كلا الجنسين لدى الزوجين.

6. **التنشئة الاجتماعية: (Socialization)** التنشئة الاجتماعية هي العملية التي من خلالها نتعلم كيف نصبح أعضاء في المجتمع، من خلال استدماج معايير وقيم المجتمع من ناحية ، أو تعلم كيفية أداء أدوارنا الاجتماعية(دور العامل، والصديق، والمواطن...الخ) من ناحية اخرى(سكوت و مارشال،2011،لا507).

حدد الباحثان التعريف العلمي للتنشئة الاجتماعية بأنها عملية تعليم وتعلم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد طفلاً فراشداً شيخاً سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. اذ انها عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وهي عملية إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية(سليمان،1981، ص52).

2. **الطفل:** حدد الباحثان الطفل كفئة عمرية من سنة واحدة إلى 12 سنة والذي يعمل الوالدين على تنشئته بصورة مباشرة.

.الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

نبذة مختصرة عن رؤى تيارات الحركة النسوية الغربية(Feminism)

ركزت التيارات المختلفة لحركة فيمنيزم منذ نشأتها على دراسة وتحليل الأدوار والوظائف الأسرية والاجتماعية كإحدى المجالات الرئيسية الذي من خلاله يتم إعادة إنتاج دونية المرأة وتبعيته للرجل، وبدأت تظهر نقاشات بين رواد الحركة فيما يتعلق بإعطاء الأولوية للعلاقات القائمة بين الجنسين أو للأدوار والوظائف التي يقوم بها الجنسين كمساحة للتناول والتحليل وطرح الرؤى البديلة.

بدأت المطالبة بتقدير عمل المرأة المنزلي من قبل التيار الليبرالي من حركة فيمنيزم، وذلك من خلال مطالبتهم بتخصيص رواتب شهرية من قبل الحكومات للنساء اللاتي يقمن بالقيام بالأدوار الإنجابية(الحمل ، الولادة ، ورعاية المولود)، إضافة إلى المطالبة بزيادة فرص العمل للنساء داخل المؤسسات المجتمعية بغية تحقيق المساواة المنصفة للنساء وإدخال عمل النساء داخل المنزل ضمن إطار تعريفهم للعمل الذي يقابل بأجر بعيدا عن أي تناول لعمل المرأة وأدوارها واعتبارها عقبة في سبيل تحقيق المساواة العادلة للنساء.

بينما بدأ التيار الراديكال فيمنيزم والتيار الماركسي- Marxist Feminist من حركة فيمنيزم بالتركيزعلى تناول تقسيم العمل على أساس الجنس كإحدى عقبات التي تواجهها المرأة، حيث تقوم المرأة بكل ما يتعلق بوظيفتها البيولوجية من الحمل والولادة ورعاية المولود وتنشئته، إضافة إلى رعاية المرضى وكبار السن داخل المنزل وإعداد الطعام والإشراف على

أداء الشعائر الدينية والمناشط الثقافية الخاصة بالأسرة، وكل ذلك على حساب دورها المجتمعي الذي يقابله أجر.

ركزت رواد حركة فيمنيزم على ما يقوم به توزيع العمل على أساس الجنس من تكريس للسلطة الأبوية Patriarchy والتي تتهم بإخضاع المرأة داخل وخارج إطار الأسرة :" على مستوى المنزل تتجسد دونية المرأة من خلال تقسيم العمل على أساس الجنس الذي يعيد تكريس سيطرة الرجال على النساء، وبالتالي تجد النساء أنفسهن مسؤولات عن رعاية الأطفال والأعمال المنزلية على مستوى العالم.، ولا يتم تقدير كل ما تقوم بها النساء ولايعتبر الإنجاب إنتاجا بالنسبة للمرأة لأن وظيفة الإنجاب تقوم بحماية القيم المتعلقة بدونية المرأة" (Maria, Mies 1986).

بينما رأت رواد التيار الماركسي. من حركة الفيمنيزم، الذي كان له الأثر الرئيسي في صياغة رؤية تيار الجندر فيمنيزم، أن: " اختلاف القوة بين الرجال والنساء يتجسد فيما تسميها Shulamith Firestone بالأسرة البيولوجية، والتي تحتوى على الأبعاد الرئيسية التالية: إعتماد الرجال على النساء فيما يتعلق بالخدمات أو إعتماد النساء على الرجال بسبب ما تمر بها النساء من ظروف الولادة والدورة الشهرية وانقطاع الطمث؛ طول فترة إعتماد الصغار على النساء والآثار النفسية المترتبة على هذا الإعتماد المتبادل بين الأم والطفل؛ وأخيرا التقسيم الجنسي- للعمل بين النساء والرجال على أساس الإختلافات البيولوجية بينهما، لذلك تركز رؤية الفيمنيزم على ضرورة حل الأسرة البيولوجية من خلال خلق ظروف تجعل الإختلافات البيولوجية بين الجنسين عديمة الجدوى ثقافيا أو لا تعتد بها"(Eisenstien ,H, 1984).

واعتبرالتيار الماركسي- الأدوار الجنسية(كل مايتعلق بكلا الجنسين من أدوارمرتبطة بالخصوصية البيولوجية لهما) ناتجة من توزيع العمل على أساس الجنس، والتي تقوم بتحويل الأدوار الاجتماعية الثقافية التي لاترتبط بأساس بيولوجي إلى أدوار جنسية، وذلك من خلال الممارسات الاجتماعية التي بدورها تكرس الإختلاف في الأدوار، وبالتالي يتم اختزال النساء داخل وظائف محددة في مؤسسات المجتمع المختلفة ومرتبطة بإختلافهن البيولوجي عن الرجال، وبالتالي فالنساء مرشحات لوظائف التعليم، والتمريض، والسكرتارية, و.....، وترى رواد التيار الماركسي- بأن هذا التمييز الذي تعانى منها النساء ناتج أساسا من توزيع الأدوار داخل الأسرة على أساس الجنس الذي يجرد المرأة من أي نوع من السلطة.

وهكذا تحول تناول تقسيم العمل(الأدوار والوظائف) على أساس الجنس من الحاضن لدونية المرأة إلى آلية لتكريس الإختلاف بين الجنسين وتعميمها ثم إلى مؤسس لعلاقات القوة بين الرجال والنساء، وبدأ التيار الماركسي- بالمطالبة بالقضاء على نمط الأسرة البيولوجية، والتركيز بدل ذلك على الوسائل التكنولوجية في عملية الإنجاب وتحويل مسؤلية رعاية الأطفال من النساء إلى المجتمع. ورافقت هذه المطالبة ظهور اتجاهين داخل التيارات الراديكالية من حركة فيمنيزم :

أولا: الإتجاه الأول الذي بدأ بالتقييم السلبي لكل ما تقوم بها المرأة من أدوار تتعلق بخصوصيتها البيولوجية، وأصبحت الأمومة ورعاية الأطفال و..... تعرّف بأنها أدوار جنسية Sex Roles وبعدها صنفت على أنها أدوار نمطية Stereotype Roles يجب العمل على تغييرها، وذلك من خلال جعل أدوار الرجال ووظائفهم مرجعا ومقياسا لتقييم الأدوار والوظائف لكلا الجنسين، كمااعتبرت رواد التيارات الراديكالية(الراديكال والماركسي. والجندر فيمنيزم) الأدوار والوظائف التي تسند إلى النساء مجردة من السلطة والمسؤولية التي تتميز بها أدوار و وظائف الرجال. وقد وصل الإفراط في التقييم برواد التيارات الراديكالية إلى اعتبار ربط وظيفة الأمومة بالمرأة ظلما يستحق العمل من أجل رفعه!!

ثانيا: الإتجاه الثاني والذي بدأ بإقرار أن الأدوار والوظائف تتشكل اجتماعيا، ولاعلاقة لها بالبعد البيولوجي:" الجندر يرجع إلى الأدوار التي تتشكل اجتماعيا، ويتعلمها الجنسين من خلال التنشئة الاجتماعية، وتختلف من مجتمع لآخر، وتكون قابلة للتغيير " (Dale Oleary, 1995).

تطور الإتجاه الثاني ليشكل تيار الجندر فيمنيزم الذي أنكر وجود فروقات من أي نوع كان بين الجنسين وطالب بتحقيق التماثل بين الجنسين فيما يتعلق بالأدوار والوظائف بدل المساواة(المنصفة ، العادلة ، الكاملة) التي نادت بها التيارات السابقة لها من حركة فيمنيزم وبالتالي أصبح كلا من الأمومة والعلاقات الأسرية و الأدوار والوظائف الأسرية تكوينات اجتماعية ثقافية يتعلمها الشخص خلال المراحل المختلفة من التنشئة الاجتماعية بعيدا عن أي ربط أو علاقة بالأساس البيولوجي، وتكون قابلة للتغييير والتعديل تبعا لإختلاف الوقت والمكان والثقافة، وذلك كله لفرض حتمية التماثل بين الجنسين في الأدوار والوظائف الأسرية والاجتماعية.

واعتبرتيار الجندر فيمنيزم المساواة الجندرية هي الأساس الوحيد لتوزيع الأدوار والمسؤوليات والوظائف داخل وخارج الأسرة لكل المجتمعات البشرية، بمعنى آخر ركز التيار على التنوع النسبي الموجود في الأدوار داخل المجتمعات المختلفة ليبرهن به على إمكانية إحداث تغيير في أدوار الجنسين، ومن ثم اتجه نحو تنميط كافة المجتمعات بنمط واحد من الأدوار الجندرية(الأدوار الغير ثابتة والتي تتشكل اجتماعيا بعيدا عن أي أثر لخصوصية الشخص البيولوجية) والوظائف، ومن ثم القضاء على الأسرة التي تبنى على أساس التكامل في الأدوار والوظائف بين الجنسين وتستمر بهذا التكامل، وفرض المساواة الجندرية وما ترتبط بها من تغيرات وتعديلات تشريعية واجتماعية وثقافية من خلال أجندة دولية تمثلها المواثيق والإتفاقيات التي تفرض على المجتمعات من خلال مؤسسات دولية ومحلية عاملة من أجل ذلك.

التنشئة الاجتماعية وخصائصها وأهدافها

الدكتور سعدالدين ابراهيم يعرف التنشئة الاجتماعية بأنها العملية المجتمعية التي يتم خلالها تشكيل وعي الفرد ومشاعره وسلوكه وعلاقاته بحيث يصبح عضواً فاعلاً ومتفاعلاً ومنسجماً ومنتجاً في المجتمع. وتعد عملية التنشئة الاجتماعية من العوامل الرئيسية في تحديد وتشكيل سلوك الفرد، شأنها في ذلك شأن الوراثة والنضج سواء بسواء. بل إن (آنستازى وفولى1949) يقرران في هذا الصدد أن : أن التكوين النفسي للفرد لا يتحدد بفعل ما يرثه من عنصر أو جنس أو بنية جسمانية، وإنما يتحدد بفعل المجموعة الحضارية التي نشأ فيها وما يكون لها من تقاليد واتجاهات وقيم، وبفعل ما نلزمه به وتفرضه عليه من وجهات نظر وبفعل ما تنميه فيه وتشجعه عليه من قدرات وإمكانيات.

على أنه يمكن النظر إلى التنشئة الاجتماعية على أنها تلك العملية التي يتحول الفرد خلالها من طفلاً يعتمد على غيره، متمركز حول ذاته، لا يهدف في حياته إلا إلى إشباع حاجاته الفسيولوجية، فرد يستطيع أن يضبط انفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته، فيشبع ما يسمح له المجتمع بإشباعه، ويرجيء إشباع تلك الحاجات التي يقضي الموقف إرجاءها، ويقمع تلك الحاجات التي يرفض المجتمع إشباعها، ويدرك قيم المجتمع ومعاييره على المستوى المعرفي والانفعالي فيلتزم بها، فرد يستطيع ان ينشيء العلاقات الاجتماعية المشبعة مع غيره ، فيستمتع ويتمتع بها الغير(سلامة،2015، صـ 79-80)

الخصائص العامة للتنشئة الاجتماعية:

يمكننا تلخيص الخصائص العامة لعملية التنشئة الاجتماعية بالتالي:

1. إنها عملية تعلم اجتماعي Social-Learning والعالم نيوكومب يرى تعلم الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي المعايير، والأدوار، والأدوار.
2. إنها عملية نمو:Growth Development فالفرد يتحول من تركّزه حول ذاته إلى فرد ناضج يدرك معنى المسئولية الاجتماعية: Social Responsibility
3. إنها عملية مستمرة: Continuing Process ينتقل بها الفرد من الطفولة إلى المراهقة فالرشد ثم الهرم والشيخوخة وفي كل مرحلة في نموه خصائص واحتياجات معينة.
4. إنها عملية ديناميكية: Dynamic Processفهي عن طريق التفاعل والتغيير تتضمن عمليات (الأخذ والعطاء) التي بدورها تكوّن عند الإنسان الشخصية الناضجة.
5. إنها عملية معقدة متشابكة: Complex Processلأنها تستهدف مهاماً كبيرة وأساليب متعددة لتحقيق ما تهدف إليه.

الأهداف الرئيسية للتنشئة الاجتماعية: تختلف أهداف التنشئة الاجتماعية من مجتمع لآخر طبقا لنظامه القانوني والاجتماعي والاقتصادي. ويمكننا استعراض(أربعة أهداف) أساسية تتفق بها معظم المجتمعات المعاصرة:

1-التكيف والتآلف مع الآخرين: Social Adjustment

يعتبر حسن التكيف مؤشراً ومعياراً لنمو الصحة النفسية عند الأفراد. ومن مظاهر التآلف والتكيف الاجتماعي المصادقة وحب تكوين الصداقات وتنمية الذات الاجتماعية The Social Self كبديل للذات الإنفرادية Isolated Self والإذعان لقوانين المجتمع وتقاليده بقبول ورضاء: Conformity

2-الاستقلال الذاتي Independence والاعتماد على النفس Self Reliance:

يعتبر هذا الهدف أساسيا في أي تنشئة اجتماعية ناجحة ويتم ذلك بإتاحة الفرصة للطفل بالتعبير عن ذاته وتعويده القدرة على حل المشكلات وعلى اتخاذ القرار بنفسه دون اللجوء باستمرار لأبويه في كل صغيرة وكبيرة . وتوفير ضروريات الحياة له من سكن وغذاء ولباس وتوجيهه مهنيا للعمل فيما بعد حتى لا يكون عالة على أسرته أو مجتمعه. والاستقلال يجب أن يكون شخصيا واجتماعيا ونفسيا بغرس مفهوم المسئولية والواجب في سلوك الفرد وتصرفاته.

3-النجاح: يعتبر النجاح عموما متطلبا اجتماعيا وحيويا في حياة الأفراد. وتهتم المجتمعات الغربية في (النجاح المادي) وامتلاك (أدوات الترفيه)وتقيم النجاح من منطلقات مادية محضة وتنمي في الفرد اتجاهات الحرية الفردية بمجرد النظر عن المجتمع والأفراد الآخرين. وتميل المجتمعات الاشتراكية عموما نحو تحديد الحرية والتركيز على الأشياء الضرورية غير الكمالية، وعلى المسئولية والواجبات بحيث تضع حرية الفرد في قيود الاعتبارات والالتزامات الاجتماعية. ولا نستغرب ارتفاع نسبة الأمراض العقلية والنفسية في الغرب وبالذات في الولايات المتحدة الأمريكية لاهتمامها المتطرف في مبدأ النجاح المادي البحت.

4- تكوين القيم الروحية والوجدانية والخلقية: تميل التنشئة الاجتماعية في أهدافها إلى غرس القيم الروحية في نفوس الأفراد. وتتطرق أحيانا بعض الجماعات في غرس الضوابط المانعة للسلوك الجنسي. والاتجاهات المادية لتقيم نوعاً من التوازن بين الدوافع الغريزية الفطرية والرغبات والدوافع الاجتماعية المكتسبة في شخصية الفرد(سليمان،1981، صـ61-62).

.

.

الباب الثاني: الجانب الميداني للبحث

الفصل الأول: الإجراءات الميدانية للبحث

منهج البحث

مجتمع البحث

أدوات جمع المعلومات

الوسائل الاحصائية

الفصل الثاني: عرض المعلومات والنتائج ومناقشتها

1) عرض الجداول وتحليلها

2) التوصيات والمقترحات

الفصل الأول: الإجراءات الميدانية للبحث

1. منهج البحثResearch Methods : لم يعد البحث عن المعرفة عملية عشوائية..وإنما أصبح (أسلوباً خاضعاً لقواعد علمية، تحكمه أسس موضوعية(غرايبة، 2002،صـ9)، معتمدة في ذلك على مناهج توظف في ضوء طبيعة كل دراسة أو بحث. ذلك لأن طبيعة الظاهرة أو المشكلة المدروسة هي التي تفرض على الباحث تحديد المنهج الذي يتعين عليه اختياره. ويقصد بالمنهج الطرائق، والأساليب، التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية تحليل البيانات واكتياب المعرفة(خشيم،2002،صـ64).

بينما اتبعا الباحثان المنهج الوصفي(Descriptive Method) كمنهج رئيس، إذ أن المنهج الوصفي يهدف إلى وصف دقيق ومفصل لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية(دويدري،2000،صـ183)، فإن البحث من حيث النوع يُعد بحثاً كمياً(Quantitative)، حيث اعتمد الباحثان على أجوبة أسئلة الإستمارة من خلال عرضها بالجداول النسبية.

2. مجتمع البحث (Research Population)يشمل جميع التدريسيين بجامعتي السليمانية وحلبجة في سنة 2019، يكونوا تابعين للأقسام والكليات ولديهم مكانة إدارية وعلمية بشرط ان يكونوا متزوجين ومستمرين ولديهم أطفال.

3. عينة البحث(Research Sample) يتكون من عدد محدود من أعضاء مجتمع البحث تم تحديده بـ(100) أستاذ جامعي من كلا الجنسين، وهذا الحجم يَعد نسبة جيدة من حيث تعبيره عن مجتمع البحث وبالتالي إمكانية تعميم نتائج البحث.

4. أدوات جمع المعلومات (Research Instruments) ، الباحثان استخدما إستمارة الإستبيان المكوَّنة من مجموعة من أسئلة متعلقة بعنوان البحث، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجالات مختلفة بهدف تقييمها للوصول إلى مستوى صدق الإستمارة، بعدها تم توزيع الإستمارة من خلال شبكة الإنترنيت على عينة غير عشوائية مقصودة، وأخيراً وبعد الحصول على أجوبة المبحوث تم جدولة المعلومات بشكل احصائي مع عرض تحليل لكل جدول.

الفصل الثاني: عرض الجداول وتحليلها

أولاً: محور الأسئلة العامة

1. جنس عينة البحث

جدول(1) تحديد جنس عينة البحث

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	63	%63
أنثى	37	%37
المجموع	100	%100

من الجدول (1) والذي يخص مكونات وحدات عينة البحث، يتبين أن الذكور نسبتهم 63%، أما الإناث فهي 37%، وهكذا فإن زيادة نسبة الذكور سيكون لها التأثير في قياس توجهات وحدات عينة البحث المتعلقة بدور مستوى الوعي الجندري للزوجين في توجيه التنشئة الاجتماعية للطفل.

2. عمر عينة البحث

جدول (2) تحديد عمر وحدات عينة البحث

العمر	العدد	النسبة المئوية
32-28	16	%16
37-33	39	%39
42-38	15	%15
47-43	17	%17
48 فما فوق	13	%13
المجموع	100	%100

جدول (2) والذي يبين الفئات العمرية لعينة البحث، يتبين أن أكثرية وحدات عينة البحث من الفئة العمرية(33-37)هي 39% من العينة، وأن (43-47) هي 17% ، بينما الفئة العمرية (28-32) تمثل 16% فقط من عينة البحث، وأن أقل نسبة من عينة البحث كان من الفئة العمرية (48 فما فوق) وهي 13% من عينة البحث

3. شهادة وحدات عينة البحث

جدول (3) تحديد شهادات وحدات عينة البحث

نوع الشهادة	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	72	%72
دكتوراه	28	%28
المجموع	100	%100

جدول (3) والذي يبين نوع الشهادة العلمية لوحدات عينة البحث، يتبين أن أكثرية وحدات عينة البحث من أصحاب شهادة الماجستير 72%، مقابل 28% من أصحاب شهادة الدكتوراه

4. الدرجة العلمية لوحدات عينة البحث

جدول (4) الدرجة العلمية لوحدات عينة البحث

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
مدرس مساعد	49	%49
مدرس	38	%38

أستاذ مساعد	11	%11
أستاذ(بروفيسور)	2	%2
المجموع	100	%100

جدول(4) والذي يُبين نسب الدرجة العلمية لوحدات عينة البحث، يتبين أن الدرجة العلمية لأكثرية وحدات عينة مدرس مساعد 49%، وأن 38% من وحدات عينة البحث مدرس، مقابل 11% ممن هم استاذ مساعد وأن 2% فقط من وحدات عينة البحث درجتهم العلمية أستاذ.

5. حجم الأسرة لوحدات عينة البحث

جدول (5) عدد أفراد الأسرة لعينة البحث

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
3 أشخاص	23	%23
4 أشخاص	40	%40
5 أشخاص	19	%19
6 أشخاص	13	%13
7 أشخاص فما فوق	5	%5
المجموع	100	%100

جدول (5) والذي يبين عدد أفراد الأسرة لعينة البحث، يتبين أن 40% من أسر وحدات عينة البحث يتكون من (4) أشخاص وأن 23% من أسر عينة البحث يتكون من (3) أشخاص، وأن 19% أسر عينة البحث يتكون من (5) أشخاص مقابل 13% من أسر عينة البحث يتكون من (6)أشخاص.

ثانياً: محور الأسئلة الخاصة بمضمون البحث

6. هل كان مهماً معرفة جنس الطفل قبل الولادة؟

جدول(6) أهمية جنس الطفل

أهمية جنس الطفل	العدد	النسبة المئوية
كان مهم جداً	7	%7
كان مهم	13	%13
إلى حدما كان مهم	48	%48
لم يكن مهماً	19	%19
لم يكن مهماً مطلقاً	13	%13
المجموع	100	%100

جدول(6) والذي يبين توجهات وحدات عينة البحث المتعلقة بأهمية معرفة جنس الطفل قبل الولادة،يتبين أن قريب من نصف عينة البحث 48% كان رأيهم (إلى حد ما) مقابل 32% من عينة البحث رأيهم (لم يكن مهماً، لم يكن مهماً مطلقاً)معرفة جنس الطفل قبل الولادة، بينما 20% فقط من عينة البحث رأوا أن (كان مهم، كان مهم جداً) معرفة جنس الطفل قبل الولادة. إذ يتبين حسب النسب المعروضة أن أهمية او عدم أهمية معرفة جنس الطفل قبل الولادة يتراوح بين 20% (كان مهم) إلى 30% (كان غير مهم)، بالتالي يتبين حيادية وحدات عينة البحث فيما يتعلق بأهمية معرفة جنس الطفل قبل الولادة

7. عند التعامل مع طفلك في أي من هذه المجالات يمكن ممارسة التمييز؟

جدول(7)التعامل مع الأطفال

نمط التعامل	العدد	النسبة المئوية
اختيار الأصدقاء	34	%34
شراء الملابس و قرار ارتداء الملابس	32	%32
عندما يريد الطفل الخروج من المنزل	22	%22
عندما يريدون المشاركة في نشاط	9	%9
حينما يريدون تحديد نوع التعليم	3	%3
المجموع	100	%100

جدول(7) والذ يبين نمط تعامل وحدات عينة البحث مع أطفالهم، يتبين أن 34% يعتبرون اختيار الأصدقاء مجالاً لاختلاف التعامل مع أطفالهم، وأن 32% اعتبروا شراء الملابس وارتداء الملابس سبباً لاختلاف التعامل مع الأطفال من الجنسين مقابل 22% من وحدات عينة البحث اعتبروا أن المشاركة في النشاط خارج المنزل مجالاً لاختلاف التعامل مع الأطفال من كلا الجنسين، بالتالي فإن ثلاث مجالات التي حصلت على 34% و 32% و22%، والمتعلقة باتخاذ القرار للأطفال من الجنسين في اختيار الأصدقاء،اختيار الملابس والخروج من المنزل للمشاركة في النشاطات، يُبين أن هذه النسب من عينة البحث لديهم مستوى منخفض من الوعي الجندري.

8. أي من هذه الأنماط من التفكير المتعلق بتربية الأطفال يسيطر على تفكيرك وتفكير زوجك

جدول (8) سيطرة نمط التفكير على الزوجين

نمط التفكير	العدد	النسبة المئوية
يجب أن يكون أطفالنا مختلفين عن الآخرين	26	%26
يجب أن يحصل أطفالنا على مكانة عالية في المستقبل	10	%10
تلبية الأحتياجات المادية والمعنوية	24	%24
اعطاء كل أنواع الإستقلالية والحرية	5	%5

التربية الأسرية ليس بإمكانها تحديد مستقبل الأطفال	19	%19
تربية الطفل تكون حسب رغبة الطفل.	16	%16
المجموع	100	%100

جدول (8) والذي يبين نمط التفكير المتحكم في الزوجين والمتعلق بتربية أطفالهما، يتبين أن 26% من وحدات عينة البحث أكدوا على أن(يجب أن يكون أطفالنا مختلفين عن الآخرين) وأن 24% من وحدات عينة البحث أكدوا على ضرورة (تلبية الإحتياجات المادية والمعنوية) وأن 19% من المبحوثين اتجه آرائهم نحو أن (التربية الأسرية ليس بإمكانها تحديد مستقبل الأطفال) وأن 16% من وحدات عينة البحث ركزوا على أن(تربية الطفل تكون حسب رغبة الطفل.)، بينما فقط 10% من وحدات عينة البحث أكدوا على أنه(يجب أن يحصل أطفالنا على مكانة عالية في المستقبل) وأن 5% من وحدات عينة البحث ركزوا على ضرورة(اعطاء كل أنواع الإستقلالية والحرية) للأطفال. يتبين من النسب المعروضة سابقاً أن آراء أساتذة الجامعة تتناسب مع مستواهم المعرفي ومكانتهم الاجتماعية، إذ يعطون الأولوية ، أولاً: الإهتمام بمستقبل أطفالهم مع الأخذ بنظر الاعتبار الأطفال ذاتهم و رغباتهم، ثانياً: الإهتمام بمستقبل الأطفال من خلال تلبية ما يحتاجونه مادياً ومعنوياً مع التركيز على ضرورة حصول أطفالهم على مكانة عالية في المستقبل

9. في أي من الفقرات التالية والمتعلقة بتربية الأطفال لديك اختلاف مع زوجك/ زوجتك

جدول (9) اختلاف تصور الزوجين في تربية الأطفال

اختلاف التصور	العدد	النسبة المئوية
علاقة الصداقة بين البنات والأولاد	22	%22
المشاركة في النشاطات والخروج من المنزل	22	%22
استخدام الموبايل والفيسبوك وشبكات التواصل(الفيسبوك، انستجرام، سناب)	20	%20
بقاء الأطفال في منزل الأقارب	14	%14
الجلوس مع الضيوف	12	%12
التسجيل في المدارس المختلطة (بنين وبنات)	10	%8
المجموع	100	%100

جدول(9)والذي يبين اختلاف تصور الزوجين من وحدات عينة البحث والمتعلق بتربية أطفالهما،تبين أن 22% من اختلاف تصور الزوجين متعلق بكل من: (علاقة الصداقة بين البنات والأولاد) و (المشاركة في النشاطات والخروج من المنزل) وأن 20% من اختلاف في التصور خاص بـ(استخدام الموبايل والفيسبوك وشبكات التواصل (الفيسبوك، انستجرام، سناب...الخ) وأن 14% من الإختلاف في تصور الزوجين كان خاص بـ (بقاء الأطفال في منزل الأقارب) و 12% من الاختلاف في تصور الزوجين (الجلوس مع الضيوف) وأن 10% من الإختلاف في التصور متعلق بـ(التسجيل في المدارس المختلطة (بنين وبنات)). جميع الخيارات التي حددها وحدات عينة البحث كمجال لإختلاف الزوجين في تصورهما تُنسب إلى التصورات الثقافية المعتمدة على البعد البيولوجي كأساس لتحديد حق الجنسين في اتخاذ القرار، حق استخدام التكنولوجيا والحركة داخل الحيز الاجتماعي، بالمقابل تعطي الثقافة مكانة تابعة للطفلة الأنثى، بالتالي يلاحظ من النسب المعروضة من خلال الجدول(9) بوضوح ضعف مستوى الوعي الجندري للزوجين.

10. في حال توزيع الحقوق والواجبات المتعلقة بتنشئة الطفل أي من التصورات التالية تتطابق مع تصوراتكم عن مسئولية التربية؟

جدول (10) أهمية تصور الزوجين عن مسئولية التربية

تصور الزوجين عن مسئولية التربية	العدد	النسبة المئوية
التربية وظيفة الوالدين	36	%36
التربية بالدرجة الأولى هي وظيفة الوالدة	16	%26
جميع أعضاء الأسرة مسئولون عن تربية الأطفال	14	%14
تربية الولد وظيفة الوالد، تربية البنت وظيفة الوالدة	12	%12
تربية الأطفال وظيفة الوالد	14	%14
طبيعة الطفل لها أهمية في تربيته	8	%8
المجموع	100	%100

جدول(10) والذي يبين اهمية تصور الزوجين في حالة توزيع الواجبات والحقوق المتعلقة بتنشئة الطفل، يتبين أن 36%من وحدات عينة البحث أكدوا على أن (التربية وظيفة الوالدين) وأن 16% من وحدات عينة البحث رأوا أن (التربية بالدرجة الأولى هي وظيفة الوالدة) وأن 14% من وحدات عينة البحث أكدوا على الإتجاهين من التصور هما (جميع أعضاء الأسرة مسئولون عن تربية الأطفال) و (تربية الأطفال وظيفة الوالد) وأن 12% من وحدات عينة البحث ركزوا على ان (تربية الولد وظيفة الوالد، تربية البنت وظيفة الوالدة). يتبين من النسب المعروضة من الجدول (10) تغيُراً ملحوظاً في مستوى الوعي الجندري للزوجين وهم التدريسيين في الجامعة، إذ يلاحظ التغيَر من اعتبار مسئولية التربية مسئولية الوالدة إلى اتجاهات سائدة تعتبر مسئولية التربية مسئولية الوالدين أو مسئولية الوالد أو مسئولية تربية البنت للوالدة ومسئولية تربية الولد للوالد أو أن جميع أفراد الأسرة مسئولون عن التربية. بالتالي إن التغيُر في تصور الهيئة التدريسية للجامعات تبعاً لمكانتهم الاجتماعية سوف يؤدي إلى إحداث تغيير في مستوى الوعي الجندري للمجتمع.

11. أي من العوامل التالية لها الدور في رفع مستوى الوعي الجندري للزوجين؟

جدول (11) عوامل رفع مستوى الوعي الجندري

رفع مستوى الوعي الجندري	ژمارە	ڕێژەی سەدی
المشاركة في الندوات والمؤتمرات الخاصة بالعلاقات الأسرية و تربية الاأطفال	28	%28
قراءة الكتب والمواضيع التربوية	24	%24
مشاهدة البرامج التلفزيونية	16	%16
مواضيع تربوية بالمواقع المختلفة بالإنترنيت	12	%12
الإستماع إلى متخصصين نفسيين واجتماعيين	20	%20
المجموع	100	%100

جدول(11) والذي يبين عوامل رفع مستوى الوعي الجندري من منظور وحدات عينة البحث، تبين أن 28% من وحدات عينة البحث أكدو
ا على (المشاركة في الندوات الخاصة بالعلاقات الأسرية و تربية الأطفال)وأن 24% من وحدات عينة البحث ركزوا على (قراءة الكتب والمواضيع التربوية) وأن 20% من وحدات عينة البحث أكدوا على (الإستماع إلى متخصصين نفسيين واجتماعيين).يتضح من اختيارات المبحوثين من خلال الجدول(11)توجه المبحوثين للإعتماد على المضامين العلمية و غلبة التركيز على النشاطات العلمية المعتمدة على التخصصات المختلفة والمتعلقة بتربية الأطفال على تفكير وتوجهات المبحوثين..

12. من العوامل التالية لها التأثير على تنشئة الأطفال داخل الأسرة؟

جدول (12) التأثيرات على أنماط التنشئة للأطفال

العوامل المؤثرة على تنشئة الأطفال	العدد	النسبة المئوية
اختلاف رؤية الزوجين عن التنشئة الاجتماعية	20	%20
اختلاف مستوى الوعي الجندري للزوجين	29	%29
مستوى تعليم الزوجين	21	%21
قلة و كثرة عدد الأطفال	5	%5
الخلفية الاجتماعية للزوجين	14	%14
عدم وجود الكفاية من الوقت لتربية الأطفال	11	%11
المجموع	100	%100

جدول(12) والذي يبين العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال من منظور وحدات عينة البحث، تبين أن 29% من وحدات عينة البحث أكدوا على أهمية(اختلاف مستوى الوعي الجندري للزوجين)وأن 20% من وحدات عينة البحث ركزوا على (اختلاف رؤية الزوجين عن التنشئة الاجتماعية) و 21% من وحدات عينة البحث أكدوا على تأثير(مستوى تعليم الزوجين) في التنشئة الاجتماعية للأطفال. يُلاحظ من النسب الثلاث الأولى تغيُراً ملحوظاً في اعطاء الأولوية لمستوى الوعي الجندري للزوجين كأهم عامل من العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر وحدات عينة البحث

13. أي من العوامل التالية تؤدي إلى تميُز الأطفال خارج المنزل(المدرسة، الأصدقاء)؟

جدول (13)عوامل تميّز الأطفال خارج المنزل

عوامل تميّز الأطفال	العدد	النسبة المئوية
تلبية الإحتياجات المادية	10	%10
المكانة المهنية (الجامعة) للأبوين	21	%21
نمط شخصية الطفل ذاته	20	%20
عدم التمييز بين البنات والأولاد في التربية	15	%15
تلبية الإحتياجات المعنوية للأطفال	20	%20
مكان السكن و خصوصية الزقاق	14	%14
المجموع	100	%100

جدول (13) والذي يبين تميُز الأطفال خارج المنزل من منظور وحدات عينة البحث، تبين أن 21% من وحدات عينة البحث اكدوا على أهمية (المكانة المهنية (الجامعة) للأبوين) و أن 20% من وحدات عينة البحث اكدوا على كل من : (نمط شخصية الطفل ذاته) و (تلبية الإحتياجات المعنوية للأطفال) وأن 14% من وحدات عينة البحث ركزوا على أهمية (مكان السكن و خصوصية الزقاق)في تميُز الأطفال خارج المنزل، بالتالي يلاحظ من النسب الثلاث الأولى تغيّراً في تأكيد الوالدان على الطفل وشخصيته واحتياجاته المعنوية.

14. ماهي اهم المشكلات التي تواجهونها في تنشئة أطفالكم؟

فيما يتعلق بآراء وحدات عينة البحث بخصوص اهم المشكلات المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية لأطفالهم، بالدرجة الأولى ركز ستة من المبحوثين على كل من : (كثرة استخدام الإنترنيت والآيباد من قبل أعضاء الأسرة، إذ لايجدون وقتاً للحوار والمناصحة)(عدم وجود الكفاية من الوقت والإنشغال المستمر بالجامعة)، بالدرجة الثانية أكدت وحدات عينة البحث على كل من : (كثرة وسائل التربية وتنشئة الأطفال السرة، المدرسة،الإنترنيت، الموبايل، التلفزيون، الحضانة، رياض الأطفال، الأصدقاء وأسر الجدات والأجداد)(تدخل الآخرين في الحياة الأسرية)(أصدقاء السوء في المدرسة و الزقاق يؤثر سلباً على تنشئة الأطفال)(اختلاف المكانة الاجتماعية للزوجين)(وجود عدم التفاهم بين الزوجين)(مشاهدة الأفلام الكوردية والمدبلجة عامل من عوامل خلق المشكلات للأسرة)(الإنشغال بالدوام، المزاج المنفعل للزوج والتأخر المستمر في الرجوع إلى المنزل).

15. هل تلاحظ/ين اختلافاً بينك وبين زوجك/زوجتك في تنشئة أطفالكما؟ إذا كان هناك اختلاف في التفكير المتعلق بتنشئة أطفالكما؟ وضح ذلك الإختلاف و ومواضيع الاختلاف فيما يخص الإختلاف بين الزوجين في تنشئة أطفالهما، تبين من آراء المبحوثين، أن الإختلاف بالدرجة الأولى يكون في: (ممارستنا للتمييز بين أطفالنا أولاد وبنات في التعامل والتفاعل مع مواقفهم) (التمييز في كل من : الإنفعال عليهم، ضربهم،اعطاءهم المكافأة والأهمية)(التميز في تحديد مكانتهم داخل الأسرة)، بينما كانت مساحات الإختلاف بالدرجة الثانية في كل من: (تحمل وصبر أحد الزوجين وانفعال الآخر)(اختلاف الزوجين في تحديد العقوبات للأطفال)(اعتبار أحد الزوجين لبعض أنماط السلوك بأنها مقبول والآخر بالعكس)(الإختلاف في إقرار أفضل أساليب التربية) (الأختلاف في تحديد عدد الأطفال)(الإختلاف في اتجاهات استخدام تكنولوجيا المعلومات من آيباد والكمبيوترو...الخ)

المقترحات والتوصيات

المقترحات:

وصل الباحثان بعد الإنتهاء من إنجاز البحث إلى هذه المقترحات:

1. إجراء أبحاث ودراسات من قبل باحثي المؤسسات والمنظمات العاملة في مجال الأسرة عن دور ومكانة

الزوجين الجندرية وتاثرها علة عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال.

2. إجراء أبحاث عن المعايير الجندرية وخاصة عن معيار الإنحياز الجندري في مجال الفكر وقناعات الزوجين المؤثرة في كل من علاقاتهما الزوجية ومستوى التكيف بينهما

التوصيات:

1. قيام المنظمات الجماهيرية و منظمات المجتمع المدني بورش العمل والندوات الخاصة برفع مستوى الوعي الجندري للزوجين من الطبقات الاجتماعية المختلفة.
2. قيام القنوات الفضائية بتقديم برامج خاصة بالوعي الاجتماعي والوعي الأسري- الجندري.

المراجع:

1. ابراهيم أبراش(2009). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان- الأردن،
2. د. أحمد عبد العزيز سلامة ود. عبد السلام عبد الغفار،علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة،
3. خشيم، مصطفى عبدالله أبوالقاسم(2002).مناهج وأساليب البحث السياسي،دار الكتب الوطنية،بنغازي،
4. رجاء وحيد دويدري(2000) البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، دمشق،
5. زيد عبودي،(2006) معجم مصطلحات الإدارة العامة، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن،0
6. سكوت، جون و مارشال، جوردون.(2011) موسوعه علم الاجتماع. ترجمه. احمد زايد. محمد الجوهري والاخرون. المجلدالثاني. المركز القومي للترجمه.
7. عطوف محمود سليمان(1981) مدخل في علم النفس الاجتماعي، دار النهار للنشر، بيروت.
8. الكندري، احمد محمد مبارك.(2012)علم النفس الاسرى.: مكتبه الفلاح للنشرو التوزيع. الطبعة الرابعة. كويت
9. محمد عاطف غيث(2006) قاموس علم الاجتماع. دار المعرفه الجامعية. الإسكندرية.
10. Dale Oleary,(1995),Gender the Deconstruction of Women(Analysis of the Gender Perspectivein the Preparation for the fourth World Conference),Beijing.
11. Eisenstien ,H,(1984), Contemporary Feminist Thought.
12. ed, Peter .R .Beckman &Francine D'Amico , (1994), *Third World Feminist Perspective on the World Politics*, Green Wood Publishing Group ,Inc.
13. ed. Helen Growelely & Susan Himmelweit,(1995), *Knowing Women: Feminism & Knowledge* ,The Open University Polity
1. Judith Worell ,(2001), *Encyclopedia of Women & Gender*ed,Academic Press.
14. Richard T.Schaefer and Robert P.Lamm,1992,sociology, International Edition, Mograw-Hill,
15. Maria, Mies (1986), Patriarchy and Accumulation on W.orld Scale, Zed Book Ltd.
16. www.dictionary.com
17. www.radcliffe.edu
18. www.who.int , *Women's Health*, June,2000

الملحق رقم (1)

إستمارة الإستبيان

السيد/ة:.....

هذه الإستمارة خاصة بالجانب الميداني لبحث علمي بعنوان(دور مستوى الوعي الجندري في توجيه التنشئة الإجتماعية للطفل)نطلب من سيادتكم الإجابة على أسئلة الإستمارة.

مع احترام وتقدير الباحثين لكم

أ.م. عالية فرج مصطفى مدرس مساعد مروان مظهر جافر

الأسئلة العامة:

س7: في أية من هذه المجالات تُميز بين أطفالك من كلا الجنسين في التعامل؟؟ (لطفا اعط التسلسل حسب الأهمية لثلاثة من الإختيارات)

- عنما يريدون الخروج من المنزل مع أصدقائهم
- _ عندما يحددون نوع المدرسة
- عند شراء وارتداء الملابس
- _ عندما يريدون المشاركة في نشاط
- اختيار الأصدقاء
- مجالات أخرى.....

س8: أية من هذه التوجهات من التفكير المتعلق بالتربية تتحكم فيك وفي زوجتك/ زوجك؟ (لطفا اعط التسلسل حسب الأهمية لثلاثة من الإختيارات)

- يجب أن يكون أطفالنا مختلفين عن الآخرين
- يجب أن يكون لأطفالنا في المستقبل مكانة عالية
- التربية الأسرية لاتستطيع تحديد مستقبل الأطفال
- اعطاء الأطفال كل أنماط الحرية والإستقلالية
- حسب رغبة طفلي أربيها
- تلبية احتياجات الطفل المادية والمعنوية

س9: في أي من المجالات التربوية التالية لديكم اختلاف في التصور مع زوجك/ زوجتك مع الأخذ بنظر الاعتبار اختلاف جنس الطفل(البنات/ الأولاد)؟ (لطفا اعط التسلسل حسب الأهمية لثلاثة من الإختيارات)

- علاقات الصداقة بين البنات والأولاد
- دخول مدارس مختلطة

- المشـــاركة في النشـــاط والخـــروج مـــن المـــنزل
- البقاء في منزل الأقارب بالليل
- الجلوس مع الضيوف - استخدام الموبايل وشبكات التواصل (الفيسبوك، الانستجرام، سناب جات...الخ)

س10: في حالة توزيع الحقوق والواجبات المتعلقة بتنشئة الأطفال أي من التوجهات التالية مهمة بالنسبة لكم؟ (لطفا اعط التسلسل حسب الأهمية لثلاثة من الإختيارات)

- التربية بالدرجة الأولى مسئولية الوالدة - جميع اعضاء الأسرة مسئولون عن التربية
- التربية مسئولية الوالدة والوالدة _ تربية الولد مسئولية الوالد ، تربية البنت مسئولية الوالدة
- تربية الأطفال مسئولية الوالد _ نمط شخصية الطفل مهم لتربيته

س11: اي من العوامل التالية لها الدور في رفع مستوى الوعي الجندري للزوجين؟

- المشـــاركة في المـــؤتمرات والنـــدوات الخاصـــة يالعلاقات الأسرية وتربية الأطفال
- قـــراءة الكتـــب والمواضـــيع التربويـــة - مشاهدة البرامج التلفزيونية.
- المواضـيع المختلفـة في مواقـع الانترنيـت _ الإستماع إلى متخصصين نفسيين واجتماعيين

س12: أي من هذه العوامل لها التأثير الأكبر في تربية الأطفال داخل المنزل(لطفا اعط التسلسل حسب الأهمية لثلاثة من الإختيارات)

_ اخـتلاف رؤيـة الـزوجين للتربيـة - اخـتلاف مستوى الوعي الجندري للزوجين

_مسـتوى تعلـيم الـزوجين _الخلفيـة الاجتماعية للزوجين

- عدم وجود الكفاية من الوقت لتربية الأطفال _كثرة أو قلة عدد الأطفال

س13: أي من هذه العوامل تكون مؤثرة لتميُز طفلك خارج المنزل(المدرسة، الزقاق،...الخ) (لطفا اعط التسلسل حسب الأهمية لثلاثة من الإختيارات)

_ المكانـــــة المهنيـــــة (الجامعـــــة) للوالـــــدين - نمط شخصية الطفل

_عـــــــدم التميـــــــيز في تربيـــــــة الأطفـــــــال _مكان السكن وخصائص الزقاق

- تلبيـــــة الاحتياجـــــات الماديـــــة للطفـــــل _ تلبية الأحتياجات المعنوية للطفل

س14: ماهي المشكلات التي تواجهكم في تربية أطفالكم؟

-.....

-.....

س15: هل تلاحظ اختلاف بينك وبين زوج/زوجتك في تنشئة أطفالكما؟إذا كان هناك اختلاف في التفكير ، لطفا وضح ذلك من خلال نقاط محددة؟ وفي أية مجالت تكون الاختلاف؟

1. .....
.....
2. .....
.....